

## تفسير سورة النبأ (32:03)- المحاضرة 5 - التفسير - المستوى

### الثاني (2) - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم صل وسلم وببارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. ما شاء الله كان ونوعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:09

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كلام الله تبارك وعز وجل - 00:01:28

نحاول من خلال هذا اللقاء ان نبين شيئاً من معاني كلامه تبارك وتعالى ونحن كما تعلمون ايها المباركون نعيش مع الجزء الاخير من كتاب الله مع الجزء الثلاثين وعلى الاختصار مع سورة النبأ - 00:01:50

وكان اخر ما تحدثنا عنه في اللقاء الماضي هي الآية الثانية والعشرين من هذه السورة المباركة التي يقول الحق تبارك وعز وجل فيها عن اصحاب النار للطاغيين مآباً. ان جهنم - 00:02:09

كانت مرصاد للطاغيين مآباً وقلنا ان الطاغيين هنا جمع طاغ والطاغي هو ذاك المتجاوز للحد في معصيته لله تبارك وتعالى بارتكابه عيادة بالله للمهلكات للامور العظام التي ربما تخرجه عن دائرة الاسلام وهم المعنيون - 00:02:28

بهذا السياق وهم المعنيون في هذا الحديث وفي هذه السورة المباركة للطاغيين مآباً اي مرجعاً يرجعون اليه. وكنا قد وقفنا معها وذكرنا شيئاً مما يتعلق بأمر التربية والوعظ فيها في الحلقة الماضية - 00:02:53

بفضل الله عز وجل ثم قال تبارك وتعالى عن هؤلاء الذين هم قد طغوا وكانت جهنم لهم مآباً قال لابشين فيها احقالاً لابشين اي ماكثين فيها اي في جهنم عيادة بالله - 00:03:11

احقى احقالاً جمع حقب ومنه قول الله تبارك وتعالى في سورة الكهف او امضي حقباً والحقب او الحقب ذكر الامام البغوي رحمه الله ان مفردها ينطوي بضم الحاء وضم القاف ايضاً ويُنطوي احياناً بضم الحاء واسكان القاف فيقال حقب - 00:03:35

ويقال حقب ثقب وهو اي الحقب او الحقب المراد به على الصحيح الفترة الزمنية الطويلة جداً التي تمكث فيها عيادة بالله اهل النار في النار فان الله تبارك وعز وجل اذا ادخل اهل النار كما ذكرنا مراراً - 00:04:02

فانهم اي اهل النار على فريقين الفريق الاول هم المشركون الكافرون المنافقون هؤلاء الذين مرقوا وخرجوا عن الاسلام وهم المعنيون في هذه الآيات التي بين ايدينا وهؤلاء عيادة بالله مخلدون في نار جهنم لا - 00:04:27

سيخرجون منها ابداً قال الله لعن الكافرين واعد لهم سعيراً خالدين فيها ابداً ابداً لا يجدون ولها ولا ولها فان القول المحكي الصحيح عند اهل السنة والجماعة ان النار لا تفني - 00:04:50

ان النار لا تفني فهم يمكثون في ذلك العذاب الاليم المهين احقالاً اي سنتين كثيرة لا يعلم عددها. الا الله عز وجل فكلما انتهى

حقب جاء حقب آخر، كلما انتهى حقب - 00:05:16

جاء حقب آخر قال بعض اهل التفسير ان الحقب هو ثمانين سنة وقال بعضهم بل هو اكثر من ذلك وقال بعضهم هو الف سنة وكل يوم من تلك الالاف بمئة الف سنة لان اليوم عند ربكم كالف سنة مما - 00:05:33

ما تعدون وغير ذلك مما نقله المفسرون رحمهم الله لكن الذي يظهر ان المراد به ان المراد بهذه الآية في قوله تعالى لابثين فيها احقادا ذكر خلودهم. في نار جهنم وتأييدهم عيادة بالله فيها. اعني هؤلاء اهل الكفر واهل الشرك - 00:05:53

اما عصاة الموحدين فان الله عز وجل اذا شاء بحكمته وعدله ان يعذبهم فانهم لا يمكنهم ان يلبثوا الا فترة ثم يخرجهم الله تبارك وعز وجل منها اما بشفاعة شافع واما برحمته سبحانه وعز - 00:06:15

وجل وتبارك وتقديس واما بعمل صالح وهو ذاك الایمان ولو كان مثقال ذرة بل ان الله عز وجل من النار بعد ذلك من كان في قلبه حتى ادنى من ذلك - 00:06:35

اما اهل النار هؤلاء اهل الشرك عيادة بالله يقول الله عنهم لابثين فيها اي في نار جهنم احقادا وهم في حال لبئتهم في نار جهنم قال الله عنهم في سورة عذابهم ووظفهم الكائنون فيه قال لا يذوقون فيها بردا - 00:06:51

ولا شرابا الا حميما وغساقا. نعوذ بالله من النار اهل النار لا يذوقون في النار لا بردا ولا شرابا اقصى ما يؤمله الانسان واعظم ما يرجوه ابن ادم. الله يعيذنا واياكم من النار ويحرم جلودنا واياكم على النار - 00:07:15

اما كان في شدة الحر ان يرجو له بردا او شرابا بردا اي مكانا يستظل فيه يأتي عليه ذاك النسيم العليل. وذاك الهواء البارد او شرابا يشربه فيهون عليه تلك الحرارة الشديدة التي سرت في بدنها والتي سرت في المحيط الكائن فيه - 00:07:38

اهل النار مع ذلك العذاب الذي يصبه الله تبارك عز وجل عليهم صبا فانهم لا يذوقون فيها لا بردا ولا شرابا لا بردا ولا شرابا. ولا حظ التعبير القرآني لا يذوقون. يعبر بالذوق الذي الاصل فيه الطعم - 00:08:03

الاصل فيه ان الذوق يكون بحارحة اللسان يتذوق الانسان الطعام وسبحان الله اذا تذوق الانسان الطعام بحارحة اللسان فذاقه فكان مرا فان هذه المرأة تسري في جميع بدنها تسري في جميع بدنها. فعبر الله عز وجل عن وجدان اهل الكفر لشدة العذاب. اذ لا يجدون ولا - 00:08:24

تكون لهم في جهنم لا بردا ولا شراب بالذوق. كنائية عن انهم عيادة بالله سيعانون المعاناة الشديدة ويعذبون العذاب الاليم الذي لا يطيقه احد ولا يمكن ان يصل اليه مخلوق - 00:08:53

ثم استثنى الله تبارك عز وجل في حال اهل النار فقال الا حميما وغساقا سنبين ان شاء الله عز وجل - 00:09:12

بعد الفاصل وفقنا الله واياكم لكل خير هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتوكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم - 00:09:32

فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسى الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:10:03

تحصيل العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - 00:10:26

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاؤوا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرائي الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش - 00:10:46

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم. حتى تناول طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها المشاهدون الكرام - 00:11:11

عذنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث قبل الفاصل عن ذلك الاستثناء المنقطع الذي ذكر الله تبارك عز وجل فيه عذابا اهل النار اعاذنا الله

واياكم من النار اذ قال تبارك وتعالى عنهم لا يذوقون فيها بربادا ولا شرابا الا - 00:11:44  
حميما وغساقا الا حميما وغساقا فهم سيذوقون الحميما والغساق فينفي سبحانه وتعالى وتقديس عنهم ان يذوقوا البرد او الشراب  
ويثبت سبحانه عز وجل بهذا الاستثناء المنقطع لان الحميما ليس من جنس البرد والغساق ليس من جنس الحميما - 00:12:05  
فيثبت لهم عز وجل هذا العذاب وهو انهم لا يذوقون فيها بربادا ولا شرابا الا حميما وغسان ما هو الحميما؟ الحميما هو ذاك الماء المغلي  
الذى بلغ في درجة الغليان اقصاه واعلاه عيادا بالله - 00:12:31  
عيادا بالله فان اهل النار اذا عذبوا ذاك العذاب الاليم بتلك النار العظيمة المهيمنة لهم اقصى ما يرجع كما قلنا ان يغاثوا. فاذا استغاثوا  
اغيثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساعت - 00:12:51  
اتفاق يعطون هذا الماء ولكنه في اعلى درجات الغليان في اعلى درجات الغليان مجرد مجرد ان يقرب اليه ذلك الماء الذي في هذه  
الدرجة العظيمة من الغليان مجرد ان يقترب من وجهه يحصل له - 00:13:11  
في وجهه وهم فيها كالحون كما قال تبارك وتعالى. وهو ذلك الانزواء ذلك الانزواء الانكفاء الذي يكون لجلدة وفروة الوجه عيادا بالله  
من شدة الحرارة. مثل ما تأخذ رأس رأس الماعز - 00:13:31  
وتضعه على النار من اجل ان تشويهه تلاحظ كيف تتحول شفاهه واطراف عينيه الى شيء عيادا بالله من الانكماس كذلك هذا هو  
والكلوح الذي يحصل لهؤلاء من شدة حرارة الماء.اما اذا شربوا ذلك الماء قال الله عنهم وسقو ماء حميما - 00:13:47  
فقط امعائهم اللهم اعدنا من النار يسوقون ذلك الماء ها الحميما الذي يكون سببا في تقطيع امعائهم. وهم يشربونه كما قال الله تعالى  
شرب الهم شرب الابل التي وصلت الى درجة من العطش شديدة. مع شدة حرارته يشربونه فيحصل لهم هذا التقطع الشديد -  
00:14:07  
وهذا الالم الاليم وهذه المراة الفظيعة. عيادا بالله في دواخلهم ناهيك عن شوي وعن عذاب ظواهرهم نسأل الله الحماية للجميع واما  
الغساق لا يذوقون فيها بربادا ولا شرابا الا حميما وغساقا. الغساق - 00:14:32  
قال بعض اهل العلم هو الزمهير الزمهير ان من عذاب الله تبارك وعز وجل لاهل النار ان جعل لهم سبحانه عز وجل عذابا من نوع  
غريب عجيب. وهو ذلك البرد الشديد - 00:14:52  
الذى يصيبهم فلا يستطيع الانسان ان يتمتع به ولا ان يتنهى به. بل انه من شدة برونته يصاب بشيء من الالم لا يعلم كونه الا الله عز  
وجل. ولعلك ان تلاحظ الان بعض اولئك الذين يسكنون في المحيط او في - 00:15:09  
القطب المتجمد شمالي او الجنوبي كيف انهم مع شدة البرودة التي يطلبوا احيانا شيئا منها اهل المناطق الحارة الا انهم مع كونهم في  
القطب المتجمد لا يستطيعون ان يستمتعوا بتلك البرودة العظيمة. وهذا نفس واحد - 00:15:29  
انتبه يا رعاك الله. هذا البرد الشديد هذا الدرجة من التجمد التي تصل احيانا الى خمسين تحت الصفر كما في بعض البلاد في سيبيريا  
ونحوها هذه هذه البرودة الشديدة التي لا يهنا بها الانسان في الدنيا هي نفس واحد نفس واحد من انفاس نار جهنم التي جعلها الله -  
00:15:47  
عز وجل لها في فصل الشتاء تتنفسه بعد ان استأنست ربها. بعد ان استأنست ربها سبحانه وتعالى. فكيف بذلك الذي يلبث فيها احقابا  
وهو يعذب بمثل هذا الزمهير وقال بعض اهل العلم الغساق هو عصارة اهل النار - 00:16:07  
اهل النار اذا عذبوا بنار جهنم سالت الدماء والصدىق وغيرها من انواع العرق والنتن من احسادهم سوق هذا الغساق الذي  
يكون طريقا الى زيادة عذابهم. اللهم احمنا واحم جميع المشاهدين والمشاهدات - 00:16:30  
اذا لا يذوقون فيها بربادا ولا شرابا الا حميما وغساقا. قلنا هذا الاستثناء منقطع. لان الحميما غير البرد والغساق غير الشراب  
الا حميما وغساقا. ثم قال تعالى جزاء وفاقا - 00:16:53  
هذا الجزاء الذي جازاهم الله تبارك وعز وجل اياده موافق لاحظ موافق لحالهم التي كانوا في الدنيا فانهم قد كفروا بالله عز وجل ولم  
يؤمنوا بالبعث لم يؤمنوا بالبعث الذي الایمان به ركن من اركان هذا الدين العظيم بل كذبوا وانكروا وفعلوا من الموبقات وفعلوا من -

منكراطي وفعلوا من الخبائث والعظائم ما الله عز وجل به اعلم حتى وصلوا وتعدوا فاصبحوا من الطاغين ولهذا كان ما جعله الله عز وجل في نار جهنم لهؤلاء جزاء مواقعا لاعمالهم وهذا من كمال عدله - 00:17:39

تبارك وعز وجل فان من عدل الله عز وجل وتبارك وتقديس انه يجازي بالسيئة سيئة مثلها ويجازي بالحسنة اضعافا مضاعفة كما سنبينه ان شاء - 00:17:58

الله عز وجل. اذا الله جازاهم جزاء وفaca اذا قال تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفaca. لم يا رب ده كله قال تعالى انهم - 00:18:18

كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا. لاحظ ايها المبارك وايتها المباركة الله تبارك وعز وجل هنا يذكر سببين هذان السببان بهما استحق اهل النار هذا الجزاء الموافق لاعمالهم مع ان معهم من انواع الكفر الكبير. ولكن الله عز وجل رکز هنا على امررين - 00:18:37 رکز تعالى على امررين او ما الامر الاول فهو انهم كانوا لا يرجون حسابا اي انهم كانوا لا يؤمنون بالبعث الذي هو محور واساس هذه السورة المباركة. التي ابتدأ الله عز وجل - 00:19:08

ودلل في ثنایاه في ثنایاه هذه السورة عليه. ثم ختم تبارك وتعالى ايضا بذكره فاكم عز وجل ان من اسباب عذابهم هذا العذاب الاليم انهم عبادا بالله كانوا لا يرجون حسابا لا يرجون - 00:19:25

قيل لا يخافون وقيل انهم ايضا لا يؤمنون بالحساب. وذكر الله الحساب الذي هو احصاء كل شيء احصاء تام دقيقا ليبيين لي ولك لهؤلاء المنكريين اعاذنا الله واياكم منهم ان الله عز وجل لا يمكن - 00:19:45

ان يترك صغيرة ولا كبيرة عليهم كما قال تعالى وكل شيء اعصيناه في امام مبين اين تذهب اخي الكريم وكل شيء اعصيناه كتابا مكتوب سواء كانت هذه الكتابة في اللوح المحفوظ الذي عند الله تبارك وتعالى او كانت هذه الكتابة - 00:20:05

مع اولئك الملائكة الذين يكتبون على الانسان كل صغيرة وكبيرة. فلا يضيع شيء ولا يمكن ان يغفل الحق تبارك وتعالى عن شيء اذا هؤلاء كانوا لا يرجون حسابا. لاحظ ما قال الله عز وجل انهم مثلا لا يؤمنون بالحساب او لا يؤمنون حسابا - 00:20:26

انما قال انهم كانوا لا وعبر بالرجاء مع ان الرجاء هو توقع الخير في المستقبل يعني الانسان اذا توقع خيرا في المستقبل فان هذا هذا الامر منه يسمى رجاء - 00:20:49

يسمى رجاء وهنا يعبر الله عز وجل به عن حالها عن حال هؤلاء الكفار الذين لا يؤمنون بالبعث. قال بعض اهل العلم انما ذكر الله الرجاء في مقابلة حال الكفار بالمؤمنين. فان المؤمنين يرجون ما عند الله عز وجل من الثواب. وهؤلاء لا يرجون - 00:21:06

ما عند الله عز وجل لا من ثواب ولا من عقاب اعاذنا الله واياكم من النار. وجعلنا واياكم من اهل الجنة دار الابرار ولنا لقاء ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:27

امانة عظيمة ومسئولة كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى نشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:21:39

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه - 00:22:34

وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعم بن ابي سلمة يا غلام سلم الله وكل بيمنيك وكل مما يليلك - 00:23:02

ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقوهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدرج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن - 00:23:21

فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم حياكم الله ايها الاحبة واهلا وسهلا بكم. عدنا اليكم مرة اخرى - [00:23:44](#)

وكما قبل الفاصل نتحدث معكم عن سببين ذكرهما الله تبارك وتعالى في هذه السورة التي نتحدث واياكم حولها وهي قول الله تبارك وتعالى عن الكفار انهم كانوا لا يرجون حسابا - [00:24:17](#)

وبينا معناه قبل قليل. ثم قال تعالى فيهم ايضا وكذبوا. كذبوا بآياتنا كذابا. التكذيب هو محور كفر هؤلاء ولهذا قال الله عز وجل في هذه السورة وكذبوا كذبوا لأن كفرهم كان اكثره كفر تكذيب - [00:24:33](#)

كان اكثره كفر تكذيب فكذبوا بآيات الله التي جعلها الله عز وجل طريق ايمان المؤمنين وامرها سبحانه عز وجل ان يؤمنوا بها. فبدل ان يقابلوا هذه الآيات بالايام والتصديق قابلوها عيادة بالله بالكفر - [00:24:53](#)

فكذبوا بها كذبوا بها. كذبوا بآياتنا من آيات الله عز وجل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم من آيات الله تبارك عز وجل القرآن الكريم الذي انزله الله تبارك وتعالى. والذي هو كلامه عز وجل وتبارك وتقديس. وغيرها من الآيات - [00:25:13](#)

التي جاءت في كتاب الله الآيات اما ان تطلق يراد يعني ويراد بها الآيات الكونية واما ان تطلق ويراد بها الآيات القرآنية وهم في الحقيقة مكذبون بهذا وهذا. فهم لا - [00:25:32](#)

يعزون لا يعزون الآيات الكونية الى خالقها سبحانه وتعالى. ولا كذلك يؤمنون ويصدقون بالآيات القرآنية وانها من عند رب البرية عز وجل وتبارك وتقديس. فهم كذبوا بآياتنا كذابا كما قال بعض اهل العلم يعني يقولون هي لغة يمنية - [00:25:45](#)

فيقول المرء كذبت كذابا وخرقت خرفا وجاء الله عز وجل بهذه اللفظة هنا لتناسب اواخر الآيات انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا كذابا. ولا حظ قبلها وبعضاها سبحانه وتعالى يختتم عز وجل بهذه الالف - [00:26:08](#)

الممدودة فاراد الله تبارك عز وجل ان يختتم كذلك هذا السياق لروعة الكلام وجمال السياق القرآني بقوله عز وجل كذاب وهي صحيحة لفظة جميلة تناسب هذا السياق وهي مصدر التكذيب هي مصدر - [00:26:28](#)

مشتق من التكذيب فيؤكد سبحانه عز وجل عظيم كذب هؤلاء انهم كانوا لا يرجون حسابا. وكذبوا بآياتنا كذابا. اذا يا رب ما كان المقابل لهؤلاء؟ قال وكل شيء احصيناه كتابا - [00:26:45](#)

قال عز وجل انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. يؤكّد عز وجل ايضا على انه عز وجل يحصي عليهم كل كبير وكل صغير فهو امر محض موجود في ذلك الكتاب الذي في اللوح - [00:27:07](#)

لا يغيب عنه عز وجل صغير ولا كبير وان نسيه العبد او غاب عنه ثم يقول عز وجل لهم بهذا الاسلوب الذي يزيدهم اهانة ويزيدهم تكذيبا ويزيدهم تحقيرا واهانة فذوقوا - [00:27:35](#)

ذوقوا هذا العذاب الاليم فلن نزيدكم الا عذابا. يقول بعض اهل العلم ان هذه الآية من اعظم الآيات التي وردت في نكال الكفار من اعظم الآيات التي جاءت في خزي هؤلاء الكفار - [00:27:55](#)

تخيل انسان يعذب في نار جهنم. وهم مع عذابهم في نار جهنم يصطرون فيها. ربنا اخرجنا. نعمل صالحا غير كنا نعمل ثم يصطلون فيها اخرى يريدون الغوث بالماء او بالشراب او بغيره من البرد - [00:28:15](#)

وهم مقابل كل ذلك الاستغاثة لا يسمعون من الحق عز وجل الا هذه الكلمة التي تزيدهم عذابا وتزيدهم مهانة. فيقول الله لهم فذوقوا ذوقوا هذا العذاب العذاب الاليم ذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. المعنى ان العذاب لن يخفف - [00:28:33](#)

عن هؤلاء الكافرين وانما سيكون في حالة ازدياد مستمر لا اله الا الله سيكون في حالة ازدياد مستمر ومن ذلك مثلا ان الله تبارك وعز وجل اذا عذب اهل النار بالنار - [00:28:54](#)

فان النار تشوي عيادة بالله جلودهم ومعلوم ان موضع الاحساس عند ابن ادم هو اعلى الجلد في تلك الاعصاب الموجودة ها على اعلى الجلد فإذا اصيب الانسان بحرق فإنه اذا اصابت النار اعلى الجلد شعر الانسان بهذا الالم العظيم فإذا انحرق اعلى الجلد ووصلت الى ما داخل - [00:29:13](#)

الى داخل الجلد فقد الانسان هذا الالم وهذا الاحساس ولذلك اذا عذب اهل النار في النار فاحرق النار جلودهم بدلهم الله تبارك وتعالى جنودا غيرها لينذوقوا العذاب كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - [00:29:39](#)

لينذوقوا العذاب بدلناهم جلودا غيرها لينذوقوا العذاب. هذا نوع من الزيادة. فلو ان الانسان اذا القي في النار عيادا بالله انشوى جلده ثم انتهى احساسه انتهى الامر بعد ذلك كما يحصل في عذاب الدنيا مثلا لكان الامر هيئا ولكن الله - [00:30:04](#)

عزوجل يزيدتهم عذابا فوق العذاب. ليس هذا فقط بل ان اصناف العذاب في نار جهنم تتجدد وتتغير فيرى اصنافا والوانا ما كانوا يرونها. وما كانوا يعرفونها. كل ذلك زيادة في مهانتهم. وزيادة في عذابهم - [00:30:26](#)

عيادا بالله في النكال بهم. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يحمينا واياكم من النار ايها الاحبة الكرام الله عزوجل انما يذكر هذه المواقع في هذه السورة المباركة ليس فقط من اجل ان نجلس انا واياكم الان - [00:30:46](#)

تبين معاناتها ثم نتفرق بعد ذلك وانتهى الامر. انما يذكر الله عزوجل هذه المواقع وهذه الزواجر العظيمة من اجل ان نتعظ. من اجل ان تكون طريقا الى بعدها عن معصية الله تبارك وتعالى. من اجل ان يخوتنا الله عزوجل - [00:31:08](#)

النار وما فيها من عذاب اليم. اسأل الله لي ولكم الحماية ولهذا المؤمن السائر في هذه الحياة يسير الى الله تبارك وعزوجل كما قال اهل العلم وهو عابد لله بثلاثة اركان لا ينفك - [00:31:28](#)

احدهما ابدا ركن المحبة وركن الخوف وركن الرجاء المحبة والخوف والرجاء وشبيهها اهل العلم بالطائير الذي يطير فان المحبة هي الرأس التي يقود العبد والخوف والرجاء هما الجنحان اللذان يسيرون بهما العبد الى الله تبارك وعز - [00:31:43](#)

وجل. متى ما غفل العبد عن باب الخوف من الله تبارك وتعالى وما اعد الله عزوجل في النار وبئس القرار متى ما غفل عن ذلك في انواع الموبقات وفي انواع المهلكات. وربما عاش في الارجاء الذي اهلكه. وضيعه وجعله ينتقل من كبيرة - [00:32:09](#)

كبيرة نسأل الله لنا ولكم الحماية فعلى المؤمن ان يضع نصب عينيه دائمآ ان النار حق موجودة وهي موطن الذين يعصون الله تبارك وتعالى فخف الله - [00:32:31](#)

وخف من عذابه واليم عقابه فان هذا الخوف هو الذي سينجيك ويبعدك عن مثل هذا ويكون طريقا الى ان تفوز بجنة عرضها السموات والارض ذكرها الله تبارك وتعالى بعد هذا السياق المبارك كما - [00:32:49](#)

نبينه بمشيئة الله تبارك وتعالى في الحلقة القادمة. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. نسألك باسمائك الحسنى وصفاته العلي وصفاتك العلي ان تحرم جلودنا عن النار. اللهم اعذنا من النار وبئس القرار. اللهم اعذ - [00:33:11](#)

والدين عن النار يا ذا الجلال والاكرام. واعذ ازواجانا واولادنا. ومن امن على دعائنا انك على كل شيء قادر اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعود بك من النار - [00:33:31](#)

وما قرب اليها من قول وعمل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلی اللهم وسلم وبارك على عبدك رسولك محمد وعلى الله اجمعين. والى لقاء قادم بمشيئة الله تبارك وتعالى. نترككم ودمتم في خير - [00:33:48](#)

تلك العنوذ رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشري لنا - [00:34:07](#)